



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية وآدابها

الجوانب اللغوية في قراءة نصر بن عاصم

Linguistic Aspects of the Recitation of Nasr Bin

Asim

إعداد

سهى فوزي خالد أحمد

إشراف

الدكتور محمود مبارك عبيدات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في الدراسات اللغوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

2013/7/21م

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الدراسات العليا
قسم اللغة العربية

الجوانب اللغوية في قراءة نصر بن عاصم

إعداد

سهى فوزي خالد أحمد

إشراف

الدكتور محمود مبارك عبيدات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في الدراسات اللغوية في جامعة العلوم الإسلامية

2013/7/21م

ب

(الجوانب اللغوية في قراءة نصر بن عاصم)

(Aspects of language in reading Naser Ibn Asem)

إعداد: سهى فوزي خالد أحمد

إشراف: الدكتور محمود مبارك عبيدات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ (2013/7/21م)

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ الدكتور محمود مبارك عبيدات رئيساً
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
- الأستاذ الدكتور كمال جبري عبهري عضواً
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
- الأستاذ الدكتور عبدالله نايف العنبر عضواً
الجامعة الأردنية

The World Islamic Science & Education University
Faculty of Graduate Studies
Dept of Arabic Language

Linguistic Aspects of the Recitation of Nasr Bin Asim

BY

Suha Fawzi Khaled Ahmed

Supervisor

D.r Mahmoud Mobarak Obaidat

"Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for
the degree of master of Arts in linguistics at the world Islamic
science and Education University "

21/7/2013

التفويض

أنا الطالبة سهى فوزي خالد أحمد أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد نسخ من رسالتي الموسومة ب" الجوانب اللغوية في قراءة نصر بن عاصم" للمكتبات أو المؤسسات أو الأشخاص أو الهيئات عند طلبها.

التوقيع:

2013/7/21

ج

إهداء

- إلى المنافحين عن العربية وعلومها.
- إلى أبي وأمي اللذين ربياني صغيراً وعلماي واحتضاناي.
- إلى أساتذتي في كلية الآداب الذين أفدت من علومهم وأخص بالذكر الدكتور محمود عبيدات .
- إلى إخوتي وأخواتي وأحبائي
- إلى من غمرني باهتمامه وتقديره وتشجيعه المستمر وكان معي خطوة بخطوة إلى زوجي العزيز الدكتور يونس ياسين الذي كان زيت قنديلي الذي أضاء لي الطريق.
- إلى أبنائي الذين سرقت الكثير من أوقات فرحهم وطفولتهم لانشغالي بالدراسة

أقدم لهم ثمرة جهدي المتواضع

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩)

أشكر الله تعالى الذي بنعمه تتم الصالحات، وبفضله تنزل البركات، بأن أفاض عليّ بكرمه، ورزقني إنهاء هذه الرسالة على هذا الوجه، فأسأله سبحانه جل في علاه أن يتقبل هذا العمل المتواضع وأن يبارك فيه.

واتباعا لهدي النبي ﷺ في شكر من أعانني -بعد الله سبحانه- على كتابة وإخراج هذه الرسالة على هذا الوجه، حيث قال ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»¹، فإنني أشكر من ساهم في تحمل العبء المالي اللازم للدراسة بكل جوانبها، وعلى رأسهم سمو الأمير غازي بن محمد حفظه الله.

وأشكر مشرفي وأستاذي الفاضل الدكتور محمود عبيدات، الذي أولاني اهتمامه ورعايته ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي لم يبخل علي فيها، فلم يحل بعد المسافة من المتابعة وما يتطلبه من الجهد والتعب، وأشكر الأساتذة في لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتقويم اعوجاجها وتسديد أخطائها.

وأشكر خالي الدكتور محسن الخالدي، وخالتي الأستاذة ريم الخالدي، وخالي الأستاذ تيسير الخالدي في الأردن، الذين كان لهم جهود واضحة أثناء دراستي وعند طباعة الرسالة، وأشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

¹ رواه أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت: 275هـ)، سنن أبي داود، نشر المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، رقم (4811)، (4/ 255)، وأخرجه الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم (1954)، وقال الترمذي: "هذا حديث صحيح"، الترمذي، محمد بن عيسى (ت: 279هـ)، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، نشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط 2، 1395هـ - 1975م، بتحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرين، (4/ 339) وأخرجه أحمد، ينظر: ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، نشر مؤسسة الرسالة، ط 1، 1421هـ - 2001م، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، رقم (7939)، (13/ 322)، وأخرجه الطبراني، سليمان بن أحمد (ت: 360هـ)، المعجم الكبير، نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط 2، عدد الأجزاء: 25، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا من المجلد 13 (دار الصمعي - الرياض / ط 1، 1415 هـ - 1994 م)، بتحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، رقم (519)، (1/ 195)، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات"، الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت: 807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نشر مكتبة القدسي، القاهرة، 1414 هـ، 1994م، بتحقيق: حسام الدين القدسي، (8/ 180)، وقال الشيخ شعيب إسناداه صحيح على شرط مسلم، ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد، في الهامش، مصدر سابق، (13/ 322).

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
اهداء.....	ج
شكر وتقدير.....	د
قائمة المحتويات.....	هـ
الملخص باللغة العربية.....	ل
الملخص باللغة الإنجليزية.....	م
مقدمة.....	1

الفصل الأول

نصر بن عاصم، حياته وسيرته العلمية وعصره

تمهيد.....	5
أولاً: القراءات القرآنية وعلاقتها باللغة.....	5
ثانياً: تعريف علم القراءات.....	7
ثالثاً: أصل اختلاف القراءات.....	7
رابعاً: أنواع القراءات.....	8
خامساً: أهمية القراءات وفائدته.....	9

- سادساً: القراءات القرآنية وعلاقتها باللغة 10
- المبحث الأول: نصر بن عاصم حياته وسيرته 13
- المطلب الأول: نسبه 13
- المطلب الثاني: جهوده في الدراسات القرآنية 14
- المطلب الثالث: اشتراكه في نقط المصاحف 15
- المطلب الرابع: رأيه السياسي 17
- المبحث الثاني: من روى نصر عنهم 19
- المطلب الأول: أبو الأسود الدؤلي 19
- المطلب الثاني: يحيى بن يعمر 21
- المطلب الثالث: مالك بن الحويرث 22
- المطلب الرابع: أبو بكره الثقفي 23
- المبحث الثالث: من روى نصر عنهم 25
- المطلب الأول: أبو عمرو بن العلاء 25
- المطلب الثاني: أبو بحر الحضرمي 26
- المطلب الثالث: مالك بن دينار 27
- المبحث الرابع: فكره النحوي 29
- المطلب الأول: ترتيب نصر بن عاصم للحروف 29
- المطلب الثاني: مواقف توضح فكره النحوي 31
- المطلب الثالث: وفاته 32
- المبحث الخامس: الحالة السياسية 33

ز

33المطلب الأول: الفترة الأولى (23هـ - 41هـ).....

35المطلب الثاني: الفترة الثانية (41هـ - 123هـ).....

39المطلب الثالث: الحياة الإجتماعية والعلمية.....

الفصل الثاني

43الظواهر الصوتية في قراءة نصر

44المبحث الأول: الهمز وأحكامه في قراءة نصر.....

44المطلب الأول: تعريف الهمز.....

45المطلب الثاني: لمحة موجزة عن الهمز عند القدماء والمحدثين.....

45المطلب الثالث: الهمزة المفردة في كلمة في قراءة نصر.....

49المطلب الرابع: اجتماع الهمزتين في كلمة.....

52المطلب الخامس: تحقيق الهمزة المسهلة عند غيره.....

54المبحث الثاني: الإبدال اللغوي عند نصر بن عاصم.....

54المطلب الأول: تعريف الإبدال اللغوي.....

55المطلب الثاني: الإبدال في الأصوات الصحيحة.....

59المطلب الثالث: الإبدال اللغوي في الحركات.....

61المبحث الثالث: حركة عين الكلمة.....

61المطلب الأول: تسكين عين الكلمة في قراءة نصر.....

62المطلب الثاني: تحريك عين الكلمة.....

65المبحث الرابع: التخلص من التقاء الساكنين.....

65المطلب الأول: التقاء الساكنين عند أهل اللغة.....

- المطلب الثاني: التخلص من التقاء الساكنين بالكسر..... 65
- المطلب الثالث: التخلص من التقاء الساكنين بالحذف..... 68
- المبحث الخامس: الوقف 70
- المطلب الأول: الوقف في اللغة 70
- المطلب الثاني: الوقف بإثبات ياء المتكلم..... 70
- المبحث السادس: التشديد والتخفيف 73
- المطلب الأول: التشديد والتخفيف..... 73
- المطلب الثاني: التشديد في قراءة نصر 74

الفصل الثالث

الجوانب الصرفية والنحوية في قراءة نصر بن عاصم

- المبحث الأول: المستوى الصرفي 78
- المطلب الأول: المصادر 78
- المطلب الثاني: التغيير في دلالات التركيب..... 83
- المطلب الثالث: العدول بين الجمع والتثنية والإفراد 84
- المطلب الرابع: التعاقب بين الحركات 91
- المطلب الخامس: التبادل المعرف بآل والعلم 94
- المطلب السادس: اختلاف الفعل لاختلاف اشتقاقه..... 96
- المبحث الثاني: المستوى النحوي 98
- المطلب الأول: ما قرأه نصر بالرفع على الخبر..... 98

ط

- المطلب الثاني: بين الرفع والنصب على أكثر من وجه 101
- المطلب الثالث: التوابع 103
- المطلب الرابع: الحمل على اللفظ 105

الفصل الرابع

فرش الحروف لقراءة نصر بن عاصم

- سورة النساء 108
- سورة الأنعام 108
- سورة الأعراف 108
- سورة الأنفال 109
- سورة التوبة 109
- سورة يونس 110
- سورة هود 110
- سورة يوسف 111
- سورة النحل 112
- سورة الإسراء 112
- سورة الكهف 112
- سورة مريم 113
- سورة طه 113
- سورة المؤمنون 114
- سورة النور 114

ي

115	سورة النمل
116	سورة لقمان
116	سورة سبأ
117	سورة يس
117	سورة ص
118	سورة فصلت
118	سورة الأحقاف
118	سورة الفتح
119	سورة الحجرات
119	سورة ق
119	سورة الرحمن
120	سورة الواقعة
120	سورة الحديد
121	سورة الحشر
121	سورة الجمعة
122	سورة المدثر
122	سورة القيامة
122	سورة المرسلات
123	سورة النازعات
123	سورة الزلزلة

124 سورة العاديات
124 سورة الهمزة
125 سورة الكافرون
125 سورة الاخلاص
127 الخاتمة
129 قائمة المصادر والمراجع

ل

الملخص

الجوانب اللغوية في قراءة نصر بن عاصم

إعداد: سهى فوزي خالد أحمد

إشراف: الدكتور محمود عبيدات

2013/7/21

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قراءة نصر بن عاصم (ت 90هـ)، ودراسة هذه القراءة في ضوء نظرية المستويات اللغوية؛ الصوتية والصرفية والنحوية.

وارتكز البحث على ذكر قراءة نصر الواردة في الآيات إضافة إلى قراءة الجمهور، التي عرض لها العلماء مخرجة من مظانها، ومن ثم عرض توجيه القراءة ودراستها وتحليلها.

واشتملت قراءته على ظواهر تخالف أحيانا قواعد النحاة المطردة، كقراءته هيهات بالضم—مثلا-، وقراءة رفارف وعباقري الممنوعة من الصرف لمجاورة رفارف.

ومما شجعني على الاهتمام بهذا القارئ-إضافة إلى ما تقدم- أنه وافق قراء كبارا منهم: أبي بن كعب (ت 22هـ)، والحسن البصري (ت 110هـ)، وأبو الأسود الدؤلي (69هـ).

تكوّن البحث من أربعة فصول ومقدمة وخاتمة، اعتمدت فيه المنهج الوصفي التفسيري، وقد جاء الحديث في الفصل الأول عن حياة نصر بن عاصم ورواته، واشتراكه في نقط المصحف، وفكره النحوي، فقد أعاد ترتيب الحروف، فكان يسمى بنصر الحروف.

واحتوى الفصل الثاني على بعض ظواهر المستوى الصوتي، وما يتوافق معها من قراءة نصر من همز، وإبدال، وتحريك عين الكلمة، والتخلص من التقاء الساكنين، والتثقيب، والتخفيف الصوتي.

وقد تناول الفصل الثالث المستوى الصرفي والمستوى النحوي التركيبي، من مصادر وتحولات الفعل، والتعاقب بين الحركات، والمرفوعات، والتوابع، والحمل على اللفظ.

أما الفصل الخامس فقد حمل في ثناياه فرش الحروف لقراءة نصر بن عاصم.

- 139- عبد الكريم، صبحي عبد الحميد، اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء دراسة نحوية وصرفية ولغوية، دار الطباعة المحمدية، ط1، 1406هـ .
- 140- العجلي، أحمد بن عبدالله(ت: 261هـ)، تاريخ الثقات، دار الباز، ط1، 1405هـ-1984م.
- 141- العث، يوسف، الدولة الأموية والأحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان، دار الفكر، دمشق، ط2، 1406هـ-1985م.
- 142- العصفري، خليفة بن خياط (ت: 240هـ) ، الطبقات، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414 هـ - 1993 م.
- 143- العصفري، خليفة بن خياط(ت: 240هـ)، التاريخ ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم , مؤسسة الرسالة - دمشق , بيروت، ط2، 1397هـ.
- 144- العكبري، عبد الله بن الحسين، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- 145- العكبري، عبد الله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، ط1، 1416هـ-1995م.
- 146- علي، د. جواد، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى، ط4، 1422هـ/ 2001م .
- 147- عمر، تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، ط5، 1427هـ-2006م.
- 148- الغلابيني، مصطفى بن محمد (ت: 1364هـ)، جامع الدروس العربية سليم، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط28، 1414 هـ - 1993م.
- 149- الفالوجي، أكرم بن محمد، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة.
- 150- الفراء، يحيى بن زياد(ت: 207هـ)، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط1.

- 151- الفراهيدي، الخليل (ت: 170هـ) ، العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- 152- الفسوي، يعقوب بن سفيان(ت: 277هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1401 هـ- 1981 م.
- 153- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ- 2000م.
- 154- القادوسي، الدكتور عبد الرازق، أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجاً، كلية الآداب - جامعة حلوان، 1431هـ / 2010م.
- 155- القرطبي، محمد بن أحمد (ت: 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقق أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ط2، 1372هـ.
- 156- قشاش، أحمد بن سعيد، الإبدال في لغات الأزدي دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث: الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة (34) - العدد (117) 1422هـ - 2002م.
- 157- القفطي، علي بن يوسف (ت: 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1424 هـ.
- 158- القيسي، الحسن بن عبد الله، إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1، 1408 هـ - 1987 م.
- 159- القيسي، مكي بن أبي طالب (ت: 437هـ)، الهداية الى بلوغ النهاية الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، نشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط1، 1429 هـ - 2008م.
- 160- القيسي، مكي بن أبي طالب(ت: 437هـ)، الإبانة عن معاني القراءات، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

- 161- القيسي، مكي بن أبي طالب، **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيق: محيي الدين رمضان، ط1974م.
- 162- الكردي، محمد طاهر(ت: 1400هـ)، **تاريخ القرآن الكريم**، ملتزم طبعه ونشره: مصطفى محمد يغمور بمكة، طبع للمرة الأولى: بمطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام 1365 هـ - 1946 م.
- 163- الكرمانى، محمود بن حمزة، **غرائب التفسير وعجائب التأويل**، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت.
- 164- المبرد، محمد بن يزيد(ت: 285هـ)، **الكامل في اللغة و الأدب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط3، 1417 هـ - 1997 م.
- 165- المبرد، محمد بن يزيد، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
- 166- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط** ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
- 167- مجموعة باحثين، **الموسوعة القرآنية**، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، 1423 هـ - 2002 م.
- 168- محيسن، محمد سالم، **المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية**، مؤسسة شباب الجامعة، 1986.
- 169- مختار، أحمد (ت:1424هـ)، **البحث اللغوي عند العرب**، عالم الكتب، ط8، 2003م.
- 170- مختار، أحمد، **المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته**، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- 171- المرادي، حسن بن قاسم (ت : 749هـ)، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك** ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ - 2008م.
- 172- المرصفي، عبد الفتاح بن السيد، **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط2.